

مدى أهمية الألعاب الشبه الرياضية في تنمية المجال الاجتماعي العاطفي لخصصة
تدريبية لكرة القدم (صنف أشبال)

**the importance of semi-sports in the emotional and social
development for a football training session (class cubs)**

¹زياني محمد، zianimoh1982@gmail.com، جامعة الجزائر 3.

²ظهير ياسمين، tahiryasminemimi@gmail.com، جامعة الجزائر 3.

تاريخ الإيداع: 2018-11-09 تاريخ القبول: 2019-09-24 تاريخ النشر: 2019-11-19

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مدى أهمية الألعاب شبه الرياضية للخصص التدريبية في تنمية الجانب الاجتماعي العاطفي التي تعمل على تنمية روح المسؤولية وروح التعاون، واستخدام الباحث المنهج الوصفي على عينة تم اختيارها بشكل عشوائي وتمثلت في 03 مدربين و45 لاعب، وأجرى الدراسة على مستوى ثلاث فرق من القسم الشرفي لولاية المسيلة وذلك في الفترة الممتدة 2017/01/05 إلى غاية 2017/03/11، وقد توصل الباحث إلى أن اللعب شبه الرياضي ينمي الجانب الاجتماعي العاطفي وذلك من خلال العامل التحفيزي نحو التدريب والتعلم واكتساب الميل لممارسة الحصص التدريبية باستخدام الألعاب شبه الرياضية، وكذلك ظهور روح الجماعة والتخلي بالروح الرياضية، والاندماج الاجتماعي وشعور بالثقة والتحكم في الانفعالات وضبطها. الكلمات الدالة: الألعاب شبه الرياضية؛ المجال الاجتماعي العاطفي؛ التدريب الرياضي؛ المراهقة.

Abstract:

This study aimed to highlight the importance of semi-sports for training courses in the development of the social and emotional side, which works to develop the spirit of responsibility and spirit of cooperation. The researcher used the descriptive method on a randomly selected sample consisting of 30 trainers and 45 players. In the period from 05/01/2017 to 11/03/2017. The researcher concluded that semi-sports play develops the emotional social aspect through the motivational factor towards training, learning and gaining the inclination to practice training sessions using semi-sports games, As well as the emergence of the spirit of the community and the spirit of sports, social integration and a sense of confidence and control and control of emotions.

Keywords: semi-sports games; emotional social field; sports training; adolescence

التعريف بالبحث:

1.1. المقدمة وأهمية البحث:

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تقدما ملحوظا في تطور المعرفة والعلوم المرتبطة بالإنسان ، مما كان له عظيم الأثر من دفع الكثير من المجتمعات إلى إدخال التغييرات الجذرية والملموسة على سياستها واقتصاديتها وبرامجها من أجل مساندة هذا التقدم الحضاري والتكنولوجي .

ويعتبر المجال الرياضي من بين هذه المجالات التي مسها هذا التقدم ومن لم يكن أهمها على الإطلاق فقد أصبحت الرياضة معيارا يقاس به مدى تقدم الدول في المجال التكنولوجي والاقتصادي والمالي ولالألعاب الأولمبية الأخيرة إلا دليل على ذلك من خلال سيطرة القوى الكبرى على المراكز الأولى .

كما باتت الأنشطة الرياضية في مجال التدريب مظهرا إقنايا هاما في المجتمع العصري ومحل اهتمام البحوث والدراسات العلمية.

يعد التدريب على أنه تحضير الفرد للعمل المثمر والاحتفاظ به على مستوى الخدمة المطلوبة، ونوع من التوجيه صادر من إنسان وموجه إلى إنسان آخر وكذلك من الحيل والأساليب للسيطرة على الآخرين في موقف اجتماعي معين، إلا أن البحوث والدراسات الحديثة أكدت على أنه عملية لا تتنافى مع الديمقراطية فهو ليس نظاما جامدا يتركز حول رئيس وينتظم المرؤوسين في نمط معين يحدده لهم، لكنه نوع من التنظيم ينبع من تعاون مجموعة من الأفراد ومشاركتهم في تحديد الأهداف وهذا من خلال تطور الكثير من المجالات منها المجال التربوي الذي يبعث الفرد للحبات علميا وعمليا واجتماعيا وخلقيا، ليتملوا مسؤولياتهم نحو أنفسهم والذي يهدف إلى تربية النشء تربية صحيحة ومتكاملة بغرض تكوين أجيال صالحين يدافعون ويخدمون أوطانهم.

ونجد الكثير من المدربين يستخدمون الكثير من الطرق التي تتناسب مع الخصائص الاجتماعية والنفسية والفيزيولوجية، ومن بين هذه الطرق " الألعاب شبه الرياضية " التي لها علاقة بتحقيق جملة من الأهداف خلال الحصص التدريبية، والتي تغطي نقص الوسائل في بعض النوادي، ولكون اللعب ليس مرتبطا بمرحلة سنية معينة ونجد ممارستها من حيث استعداد اللاعبين وجعلها تبدو سهلة أو صعبة، وهذا حسب نظرة وتخطيط المدرب لاختيار اللعبة المناسبة للوصول إلى هدف ما، وكذلك تعمل على تحسين المستوى وتنمية العلاقات الاجتماعية وهذا ما يعرف بتطبيق الألعاب، وللوصول إلى تحقيق هدف الحصص التدريبية يستلزم المرور على ثلاثة مجالات الحسي الحركي المعرفي وخاصة المجال الاجتماعي العاطفي.

وفي بحثنا هذا سنتطرق بالدرجة الأولى في التعرف على مدى أهمية الألعاب شبه الرياضية في تنمية الجانب الاجتماعي العاطفي في حصة تدريبية لكرة القدم صنف أشبال، حيث أن هذا الاهتمام كان له عدة أسباب نذكر منها:
-إبراز أهمية التدريب الرياضي خاصة في المجال الانفعالي.
-معرفة أهمية الألعاب شبه رياضية في الحصص التدريبية.
-محاولة إبراز أهمية الألعاب شبه رياضية في تنمية أهداف الحصص التدريبية.
-إبراز فاعلية الألعاب شبه رياضية في تغطية النقص الكبير للوسائل.

2.1. مشكلة البحث:

لقد عرفت كرة القدم تطورا مذهلا خلال العشرية الأخيرة في عراقة اللعب والنجومية لم تعد كافية لتحقيق أعلى المستويات وذلك للتطور المذهل في كرة القدم الحديثة لظهور طرق جديدة في اللعب، وأصبحت لها مدارس من المؤسسات المالية والعلمية والاقتصادية ما يشكل لها القاعدة في إنجازها وبلوغها للعالمية وذلك ما يضع جليا خلال كاس العالم بفرنسا سنة 1998م وكاس أوروبا للأمم بهولندا وبلجيكا سنة 2000م وحتى بطولة العالم الأخيرة أصبحت تحتل قائمة الألعاب والرياضات التي توليها الجماهير ووسائل الإعلام أهمية بالغة، حيث دخل في العالم مرحلة متقدمة الحدائة من فنيات وطرق وأصوليات اللعب، والى جانبها يتزامن التطور الذي يشمل نواحي متعددة ومنها التطور البدني والتكتيكي والفني من أجل تحقيق أسمى شكل لكرة القدم الذي يهدف إلى البلوغ أعلى الدرجات في الأداء المهاري المنقن والعتاء الفني الجمالي بأقل جهد، وهذا ما يسعى أخصائيو كرة القدم الحديثة من خلال البرامج التدريبية التي تعتمد على المنهجية العلمية وبمواكبة التقدم تعرف باسم كرة القدم الحديثة التي تبحث بالطرق العلمية والعملية عن مقومات رفع المستوى واكتساب الفريق المميزات التي تزيد مردود الفريق والتي تستوجب مشاركة جميع اللاعبين في كل العمليات بشقيها الهجومي والدفاعي والتوافق بينهما والتدريب في كرة القدم بمعناه الشامل بأنه العملية الكلية المنظمة والمخططة والموجهة للنهوض بمستوى اللاعبين من خلال مؤثرات منسقة تهدف من خلال تنمية الكفاءة البدنية والاستعداد لأداء الجهد للوصول لأعلى مستوى، وبالتالي تحقيق الهدف الذي يصبو إليه الفريق والهدف العام للتدريب الرياضي في كرة القدم يتحقق من خلال الاستمرار والتنظيم والعمل الهادئ للمدرب مع لاعبيه.
ويعتبر علم التدريب الرياضي من العلوم التطبيقية التي تعتمد على العلم ومستحدثاته، والذي يهدف إلى إمداد المدرب الرياضي بالمعلومات والمعارف والتطبيقات التي تساعده على تحقيق أفضل النتائج مع لاعبيه من خلال استخدامه لأفضل الطرق والأساليب والوسائل المتاحة بشكل علمي ويكون للمدرب الدور الكبير في تنشيط الحصة وذلك باستعمال "الألعاب شبه رياضية" التي تكتسب أهمية كبيرة في مجال التدريب إذ نجدها

تزيد من دافعية وتنمية الإنجاز في الميدان التطبيقي والتي تعتبر كوسيلة أو كمجموعة من الحركات والفعاليات المرحة والترفيهية والمنبعثة من فكرة ومهمة اللعب المحددة تطور القدرات البدنية والعقلية بطريقة نشطة كالألعاب الصغيرة ولذلك لكونها مستمدة من خلال الأطفال، ولأنها مستوحاة من تقاليد وعادات الشعور ويمكن اعتبارها قاعدة للألعاب. وللألعاب الشبه الرياضية مجالات مختلفة مساعدة للمدرب والمتدرب فهي من جهة تساعد المتدرب على التعلم حسب قدراته، ومن جهة أخرى فهي تساعد المدرب على تنفيذ الحصة التدريبية بطريقة فعالة وممتعة في نفس الوقت بغرض تحقيق وتنمية الأهداف المرجوة من خلال الحصص التدريبية، ومن بين هذه المجالات التي يمكن للمدرب تحقيقها عند ممارسة الألعاب الشبه رياضية (المجال الحسي الحركي _ المجال المعرفي _ المجال الاجتماعي العاطفي)، وقد انصب اهتمامنا بالمجال الاجتماعي العاطفي تغاضيا عن المجالات الأخرى لأنه يتعلّق بالحالة النفسية والاجتماعية التي تساهم في تنشئة اللاعب اجتماعيا وازنانه عاطفيا وانفعاليا فاللاعب يتعلم من خلال اللعب مع الآخرين وتوجيه الكبار وإشرافهم لاكتساب معايير السلوك ويعد من أهم المجالات لأن الموضوع يتعلّق بالمرحلة السنوية صنف الأشبال فهي فترة من مرحلة المراهقة التي تعتبر فترة عواطف وتؤثر وشدة تؤدي إلى ظهور أزمة نفسية تسودها المعانات والصراع والإحباط والقلق .

وتعتبر هذه الدراسة محاولة البحث والكشف عن مدى أهمية الألعاب شبه الرياضية في تنمية المجال الاجتماعي العاطفي لحصة تدريبية لكرة القدم (صنف أشبال)، وبناء على ما سبق يمكن لنا تحديد إشكالية بحثنا من خلال طرح التساؤل الجوهري التالي:
- هل للألعاب شبه الرياضية أهمية في تنمية المجال الاجتماعي العاطفي لحصة تدريبية لكرة القدم (صنف أشبال) ؟

-ومن خلال الإشكالية استخلصنا الأسئلة الفرعية التالية:

-ما مدى أهمية الألعاب شبه الرياضية في تنمية روح المسؤولية ؟

-هل للألعاب الشبه رياضية أهمية في تنمية روح التعاون ؟

3.1. أهداف البحث:

- إبراز وظيفة الألعاب الشبه رياضية لدى المراهق (15-17) وأهميتها في تنمية الجانب الاجتماعي العاطفي.

- معرفة الألعاب شبه الرياضية في تنشيط الحصة التدريبية أي زيادة من دافعية اللاعبين ومحاولة جعلها مدخل الحصة.

- معرفة أهمية الألعاب الشبه رياضية على تغطية النقص الكبير للوسائل والإمكانيات كما يكون هدفنا العام من هذه الدراسة هو النهوض بالانشطات الشبه الرياضية وما يمكن أن تلعبه من دور كبير خلال الحصص التدريبية لكرة القدم.

- إبراز أهمية الألعاب الشبه الرياضية في تنمية روح التعاون داخل المجموعة .
- معرفة أهمية والدور الذي تلعبه الألعاب الشبه رياضية في تنمية المسؤولية لدى اللاعبين.

4.1. فرضيات البحث:

- الفرضية الأولى: للألعاب الشبه رياضية أهمية في تنمية روح المسؤولية.
- الفرضية الثانية: للألعاب شبه الرياضية أهمية في تنمية روح التعاون.

5.1. تحديد المفاهيم والمصطلحات:

● الألعاب شبه الرياضية:

- لغة: معرفة اللقطات أو الحركات المروحة أو المسلية
- اصطلاحا: هي ذات طابع تنافسي و اقل تحديد للقوانين الرياضية كما تحتاج إلى قدرة من المهارات الحركية التي تساعد على تنمية القدرات البدنية والعقلية والنفسية. (يوسف قطافي، 1989، ص:17)

● مرحلة المراهقة (15-17):

- لغة: المراهقة معناها النمو نقول: راهق الفتى وراقت الفتاة بمعنى أنهما نميا نموا متواصلا ومستمرًا.

(حامد عبد السلام زهران، 1995، ص:323).

- اصطلاحا: يعني مصطلح المراهقة بما يستخدم في علم النفس " بمرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج والرشد". (عبد السلام الجسماني ، 1994، ص:323).

● التدريب الرياضي:

- لغة: يقال درب فلانا بالشيء و عليه وفيه، عوده ومرنه، ويقال درب البعيد هذبه، وعلمه السير في الدروب.

- اصطلاحا: التدريب مصطلح مشتق من كلمة لاتينية " trahere " تعني يستجيب أو ينجذب، وانتهى الأمر بهذا المصطلح إلى اللغة الانجليزية وكان يقصد به قديما سحب أو جذب الجواد من مربي الجياد (إسطنبول الخيل) لإعداده وإشراكه في السباقات. (قاسم حسن حسين، 1998، ص:179).

● مجال الاجتماع العاطفي:

هو ذلك المجال الذي يتضمن الأهداف ذات العلاقة بالمشاعر والعواطف والانفعالات، وهو يعكس التغيير في السلوك بالنسبة للمتعلم فيما يخص الاهتمامات والميول والاتجاهات والقيم والتكيف والاستجابة والاستقبال.
(زكية إبراهيم كامل، 2002، ص:105).

1. الدراسات النظرية والدراسات المرتبطة:

1.2. الدراسات النظرية:

● التدريب الرياضي:

هو عملية تربوية تخضع للأسس والمبادئ العلمية ويهدف أساسا إلى إعداد الفرد ليتحقق مستوى رياضي ممكن في نوع معين من أنواع الفعاليات الرياضية، فالتدريب الرياضي من العمليات التربوية التي تخضع في جوهرها لقوانين العلوم الطبيعية ومبادئها هدفا إعداد الرياضي للوصول إلى أعلى مستوى رياضي تسمح به قدراته وإستعدادته وإمكانياته في نوع النشاط الرياضي الذي يتخصص فيه والذي يمارسه بمحض إرادته. (قاسم حسن حسين، 1998، ص:179).

– كما عرفه بعض العلماء كما يلي: (بسطويسي أحمد، 1999، ص:24).

✓ تعريف ليمان: "كل الأحمال والمجهودات الجسمية التي تؤدي إلى تكليف وضيقي أو تكويني وإلى تغيرات في الأعضاء الداخلية ينتج عنها ارتفاع المستوى الرياضي للاعب".

✓ تعريف ما تفيق: "إعداد اللاعب فسيولوجيا تكنيكيا عقليا نفسيا خلقيا عن طريق التمرينات البدنية وحمل التدريب".

✓ تعريف علاوي عن هارا: "عملية خاصة مقننة للتربية البدنية الشاملة المتزنة تهدف للوصول بالفرد إلى أعلى مستوى ممكن من نوع النشاط الرياضي المختار والتي تسهم بنصب وافر في اعداد الفرد الرياضي للعمل والإنتاج والدفاع عن الوطن".

✓ تعريف بسطويسي أحمد: "عملية تربوية هادفة، وتخطيط علمي للإعداد اللاعبين لمختلف مستوايتهم بدنيا ومهاريا ونفسيا للوصول إلى أعلى مستوى ممكن".

● الأهداف العامة للتدريب الرياضي

- الارتقاء بمستوى عمل الأجهزة الوظيفية لجسم الإنسان من خلال التغيرات الإيجابية للمتغيرات الفيزيولوجية والنفسية والاجتماعية.

- محاولة احتفاظ بمستوى الحالة التدريبية لتحقيق أعلى فترة ثبات لمستويات الإنجاز في المجالات الثلاث (الوظيفية، النفسية، الاجتماعية).

ويمكن تحقيق أهداف عملية التدريب الرياضي بصفة عامة من خلال جانبين

أساسين على مستوى واحد من الأهمية، هما الجانب التعليمي (التدريبي- التدريس)

والجانب التربوي ويطلق عليهما واجبات التدريب الرياضي، فالأول يهدف إلى اكتساب وتطوير القدرات البدنية والمهارية والخططية والمعرفية، أو الخبرات الضرورية للاعب

في النشاط الرياضي الممارس، اما الثاني يتعلق في المقام الأول بايديولوجية المجتمع

ويهتم بتكامل الصفات الضرورية للأفعال الرياضية معنويا أو إراديا، ويهتم بتحسين

التذوق والتقدير وتطوير الدوافع وحاجات وصول الممارس واكتسابه السمات الخلقية

والإرادية الحميدة كالروح الرياضية وحب الوطن والمثابرة وضبط النفس والشجاعة.... الخ من خلال المنافسات.

• اللعب:

عرفه الدكتور "ريسان عبد المجيد": "هو نشاط حيوي واستخدام حر دائم يقوي المرء وإبداعه في إطار قواعد محددة". (ريسان عبد المجيد ، 2000 ، ص:11).
أما "غروس، GROSS" عرفه: "للعب ما هو إلا إعداد الطفل لعمل الجد في الحياة المستقبلية." (حسن علاوي 1985، ص:35).

ويرى "شاتو" CHATAU: "اللعب هو النشوة وحرية التعبير عن الذات"
(les jeux de l'enfant Apres 3ans,1976,p29.)

• الألعاب الشبه رياضية

عرفها "عدنان درويش جلول": هي تلك الألعاب بسيطة التنظيم التي يشترك فيها أكثر من فرد ليتنافسوا وفق قواعد ميسرة ولا تقتصر على سن أو جنس أو مستوى بدني معين ويلعب عليها طابع الترويح والتسلية وقد تستخدم أدوات أو أجهزة أو بدونها. (عدنان درويش جلول وآخرون، 1954، ص:171).

• أغراض الألعاب شبه الرياضية:

- التثويق: حيث توفر للأفراد الجاذبية التي تدفعهم للمشاركة بفعالية في النشاط الحركي.
- المرح والبهجة: تتيح الألعاب شبه الرياضية وسطا بهيجا ومرحا من خلال ظروف اللعبة.

- اللياقة الحركية: حيث أن الألعاب الشبه رياضية تعتمد على الصفات البدنية والحركية الأصلية وبذلك تتيح ممارستها للمشاركين اكتساب مهارات وقدرات حركية.
- التفاعل الاجتماعي: يكتسب الأفراد المشتركون في الألعاب شبه الرياضية مهارات التعامل مع الجماعة واحترام وتقدير الآخرين وتقبل القيم الاجتماعية.
- التدرج التعليمي: تساعد هذه الألعاب على تدرج تعليمي للواجبات المتعلمة حيث ينتقل اللاعب تدريجيا من السهل إلى الأصعب ومن البسيط إلى المعقد.

- التكيف مع التسهيلات المتاحة: تعاني أغلب الأندية من نقص الوسائل حيث تتناسب معطيات الألعاب الشبه رياضية وما تتميز به من قدر كبير من المرونة مع الظروف.
(عدنان درويش جلول وآخرون، 1954، ص:172).

• أهداف الألعاب الشبه رياضية :

إن استعمال الألعاب الشبه رياضية في كل جزء من أجزاء الحصة لديها أهداف تتجلى فيما يلي:

– المرحلة التحضيرية: القيام بعمليات الإحماء لتحضير الجسم لتقبل الجهد خلال طول الحصة قصد تحفيز اللاعبين على القيام بجهد بدني وعقلي دائما في صياغ عملية الترفيه.

– المرحلة الرئيسية: وتستعمل الألعاب في هذه المرحلة لتعزيز وتدعيم عملية التعلم وذلك باقتراح ألعاب تخدم الحصة، بحيث تسمح باكتشاف المهارات الحركية والتقنية في وسط تنافسي بحيث تنمي فيه جميع الصفات البدنية والعقلية.

– المرحلة النهائية: وتستعمل الألعاب شبه الرياضية في المرحلة النهائية لخدمة هدفين أساسيين ويتمثل الأول في عملية الاسترخاء البدني بعد أداء جهد في مرتفع، أما الهدف الثاني فيهدف ترك اللاعبين في نشاط دائم في حالة عدم احتواء المرحلة الرئيسية على حمل كبير، أو إذا كان البرنامج يسمح بذلك أي عدم وجود حصة دراسية بعد حصة التربية البدنية والرياضية (chachaou Brahim et all . 1991-1992 . p38).

● أهمية الألعاب الشبه رياضية التربوية:

تعتبر الألعاب الشبه رياضية وسيلة فعالة في الحصة التربوية او التدريبية فهي تساهم في:

- إثارة الرغبة في الحل.

- وسيلة فعالة في إثارة الدوافع نحو تحقيقه أهداف الحصة.

- تعد مجالا لإشباع المتعلم نحو تحقيق الذات وإثبات الوجود وسط الجماعة.

- تشبع الحاجات حتى تمكن الشعور بالاعتبار والتقدير من الآخرين.

- تقود إلى الفهم والمعرفة وحب الإصلاح.

- وسيلة لزيادة قدرة التحكم الحركي للمهارات والألعاب المختلفة.

● المراهقة:

عرفها "سنانلي هول" (S.Hall) سنة 1904 "بأنها فترة عواصف وتوتر وشدة تكتنفها الأزومات النفسية وتسودها المعاناة والإحباط والصراع والقلق والمشكلات وصعوبات التوافق". (Boukris et Souveur: 1995, p45)

● دوافع ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية للمراهق:

دوافع مباشرة: الإحساس بالرضا والإشباع بعد نهاية النشاط العضلي نتيجة النشاط البدني، بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد، الاشتراك في التجمعات والمنافسات الرياضية. (ميخائيل خليل معوض، 1975، ص:76).

دوافع غير مباشرة: محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية، والإحساس بضرورة الدفاع عن النفس وإنفاص الوزن، الوعي بالشعور الاجتماعي إذ يرى المراهق وجوب المشاركة في الأندية (الفرق الرياضية)

ويسعى الانتماء للجماعة وتمثيله رياضياً، اجتماعياً. (GAGA et Hill, 1993, P227)

● أهمية المرافقة في التطور الحركي الرياضي:

تتضح أهمية المرافقة كمرحلة كمال النضج والنمو والتطور الحركي، حيث يبدأ مجالها بالمدرسة فالجامعة، النادي الرياضي فالمنتخبات القومية، وتكتسي المرافقة أهمية في كونها:

1. أعلى مرحلة تتضح فيها الفروق الفردية في المستويات، ليس فقط بين الجنسين بل بين الجنس الواحد أيضا وبدرجة كبيرة.
2. مرحلة انفراج سريعة للوصول بالمستوى على البطولة "رياضة المستويات العالية".
3. مرحلة انتقال من الناشئين إلى المتقدمين والذي يمكنهم من تمثيل منتخبهم القومية والوطنية.
4. مرحلة لإثبات الذات عن طريق إظهار ما لدى المراهق من قدرات فنية ومهارات حركية.

● مفهوم المجال الاجتماعي العاطفي:

يرى "أنور الخولي" هذا المجال بأنه: "ذلك المجال الذي يتضمن السلوكيات المرتبطة بالمشاعر والعواطف التي تتمثل في إيجابيات وصور مثل الشعور والاهتمامات والتقدير والقيم". (أمين أنور الخولي وآخرون، 2000، ص:220).
أما "إيلين فرج" بأنه: "ذلك المجال يتضمن الأهداف تلك العلاقة بالمشاعر والعواطف والانفعالات وهو يفكر النضير في السلوك بالنسبة إلى المنتقم فيما يختص بالاهتمامات والميول والاتجاهات والقيم والتكيف والاستجابة والاستقبال".

● تصنيف كوثر جوك للمجال الاجتماعي العاطفي:

لقد صنفها إلى ست فئات رئيسية، ولم تتعرض إلى فئات أخرى فرعية أو ثانوية، ويبدأ بمستوى الانتباه حيث المتابعة والإصغاء، ثم مستوى التقبل حيث الاستجابة والتقبل، ثم مستوى الاهتمام حيث المشاركة والاهتمام والتعاون، ثم مستوى تكوين الاتجاه حيث الاختيار وإظهار الولاء، ثم مستوى تكوين ألقيمي حيث المفاضلة والتصنيف والترتيب، ثم المستوى الأخير هو السلوك ألقيمي حيث التصرف والمواظبة والدفاع عن هذا الشيء، ويعتبر هذا التصنيف تسليطا لتصنيف "كراثوهيل" ويخدم أيضا أهداف التربية الفنية لأنه محدد ومركز على فئات رئيسية تساعد على تحقيق تلك الأهداف في الجانب الوجداني وقد صنفه كالآتي:

- الانتباه .

- التقبل .

- الاهتمام.
- تكوين الاتجاه .
- تكوين النظام القيمي.
- السلوك القيمي.

أغراض المجال الاجتماعي العاطفي

- أن يتكيف الفرد مع الذات ومع الآخرين من خلال مواقف متباينة للعب يقوم فيها بدور المسؤول والتابع.
- أن يكتسب القدرة على تبادل وتقييم الأفكار مع الجماعة وتعديل اتجاهاته واكتساب القيم من أجل التفاعل مع المجتمع .
- تقدير الخبرات الجمالية النابعة من الأنشطة المترابطة وأنشطة الخلاء وتصاغ هذه الأغراض وفقا لحاجات الأفراد وميولهم واتجاههم وفوقهم الفردية في مراحل النمو المختلفة. (بسطويسي احمد، 1996، ص: 187، 188).

2.2. الدراسات المرتبطة:

من بين الدراسات المنجزة التي لها علاقة بالموضوع الذي نحن بصدد تناوله نجد:

- 1 - **الدراسة الأولى:** دراسة كل من "قيمر عبد القادر وآخرون" بعنوان: " دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى ممارسي كرة اليد " 9 - 12" سنة، والتي اشرف عليها الأستاذ جوادي خالد دفعة 2006 - 2007، حيث كانت طبيعة الدراسة دراسة ميدانية لثلاثة فرق وطنية وهم كالتالي: المسيلة - برج بوعريريج - سطيف وتمثلت إشكالية الدراسة في- هل للألعاب شبه الرياضية دور في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى ممارسي كرة اليد 9 - 12 سنة؟، -للألعاب شبه الرياضية دور في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى ممارسي كرة اليد 9-12.

وقد اعتمدوا على المنهج الوصفي المسحي الذي يعتمد على جمع البيانات الميدانية، وكانت أداة البحث تقنية الاستبيان وتمثله عينة البحث وشملت 20 مدرب لكرة اليد على مستوى ثلاثة ولايات من القطر الوطني، تم توزيع الاستمارات عليهم وذلك بغية تزويد بحثهم وكان من أهداف الدراسة: - إبراز أهمية الألعاب شبه الرياضية في تنمية القدرات الحسية الحركية.- معرفة أهمية الألعاب شبه الرياضية في تنمية بعض الجوانب الحسية الحركية للطفل. - معرفة فائدة الألعاب شبه الرياضية بالنسبة لمرحلة الطفولة من جميع النواحي (النفسية الاجتماعية البدنية الصحية الخلقية)، وقد توصل هذا البحث إلى نتيجة مفادها أن: الألعاب شبه الرياضية لها دور ايجابي في تحسين السلوك الحسي للطفل بحيث تساهم في الوصول بالطفل إلى الأداء الجيد للحركة.

- 2 - **الدراسة الثانية:** نذكر وجود موضوع يدرس "أهمية الألعاب شبه الرياضية بالنسبة للألعاب الرياضية الجماعية حيث توصل هذا البحث في الجانب الاجتماعي حيث

تسمح للطفل إن يكون أكثر اجتماعي وتنمي فيه روح المنافسة بالإضافة إلى تحفيزه على اللعب كل هذا يكون تحت طابع ترفيهي ومنه يتدخل الجانب النفسي للتلميذ بطريقة ايجابية وكذلك الألعاب شبه الرياضية لها نفس أهداف التربية البدنية حيث تسمح بالوصول إلى الهدف البيداغوجي للحصة.

3 - الدراسة الثالثة: "أهمية الألعاب شبه الرياضية في تعلم تقنية السحق في كرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي 18 سنة"، وكانت أهم نتائج البحث كما يلي: - لمروفولوجية التلميذ الدور الايجابي في تعلم تقنية السحق في كرة الطائرة خلال حصة التربية البدنية والرياضية ، الألعاب شبه الرياضية يلعب دورا مساعدا في التغلب على مشكل نقص العتاد والوسائل أثناء تعلم تقنية السحق في كرة الطائرة لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي.

2. إجراءات البحث:

1.3. المنهج المتبع

من أجل تحليل ودراسة المشكلة التي طرحتها، واستجابة لطبيعة الموضوع الذي اقترحناه اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء هذا البحث الميداني والذي يتطابق مع مثل هذه البحوث ونأتي بذكر أحد التعاريف الخاص به كما يلي:

"يعرف المنهج الوصفي في مجال التربية والتعليم بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من التعليمية أو النفسية، كما هي قائمة من الحاضر يقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية".
"عملية تحليلية لقضايا حيوية بواسطة الوقوف على الظروف المحيطة بموضوع الدراسة".

"فهو طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة".

وبناء على ذلك ارتأينا إن المنهج الوصفي هو المنهج المناسب لطبيعة هذا الموضوع الذي ندرسه بحثنا هذا، ويتم ذلك عن طريق جمع البيانات ووصف الظروف ثم تنظم البيانات وتستخرج الاستنتاجات والاقتراحات.

2.3. متغيرات البحث

انطلاقا من فرضيات البحث تبين لنا جليا أن هناك متغيرين اثنان احديهما مستقل والآخر تابع هما كما يلي:

- **المتغير المستقل:** هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث انه السبب أو أحد الأسباب لنتيجة معينة ودراسة قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر، والمتغير المستقل هنا هو (الألعاب الشبه الرياضية).

● **المتغير التابع:** هو الذي تتوقف قيمته على قيم المتغير المنقول، أي نتائج إحداث أي تعديل في المتغير المنقول تظهر في المتغير التابع، والمتغير التابع هنا هو (الجانب الاجتماعي العاطفي).

3.3. مجتمع البحث:

من الناحية الاصطلاحية هو "تلك المجموعة الأصلية التي تأخذ من العينة وقد تكون هذه المجموعة مدارس فرق، تلاميذ، سكان، أو أي وحدات أخرى".
ويطبق المجتمع الإحصائي اسم العلم ويمكن تحديده على انه كل الأشياء التي تمتلك الخصائص أو سمات قابلة للملاحظة والقياس والتحليل الإحصائي، ولذا فقد اعتمدنا في بحثنا وارتأينا أن يكون مجتمع البحث خاص بفرق ولاية المسيلة.

4.3. عينة البحث:

العينة هي "مجتمع الدراسة الذي نجمع منه البيانات الميدانية، وتعتبر جزء من الكل بمعنى انه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة للمجتمع لتجرى عليها الدراسة فهي جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله، ووحدات العينة قد تكون أشخاصا كما تكون أحياء أو شوارع أو مدن أو غير ذلك" وهي النموذج الأول الذي يعتمد عليه الباحث لإنجاز العمل الميداني وبالنسبة لعلم النفس وعلوم التربية البدنية تكون هي " أشخاص " والعينة هي المجموعة الفرعية من عناصر المجتمع بحث معين وفي بحثنا شملت جزءا من مجتمع دراسة على الشرفي في كرة القدم صف أشبال وقد تم اختيار العينة العشوائية لتعميم النتائج، واشتملت على 45 لاعبا في كرة القدم من ولاية المسيلة و 03 مدربين وذلك من اجل إيجاد فرض متكافئة لكل من المدربين واللاعبين للإجابة على التساؤلات وقد بلغت 10 بالمئة من مجتمع البحث الأصلي.

5.3. الأدوات والتقنيات المستعملة في البحث:

لإضفاء الموضوعية والدقة اللازمة لأي دراسة علمية لابد من استعمال بعض الأدوات العلمية والوسائل التقنية التي بواسطتها يصل الباحث إلى كشف النقاب على الظاهرة محل الاهتمام والدراسة، وقد استخدمنا في دراستنا هذه أداة من أدوات ألا وهو الاستبيان. "أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات من خلال وضع استمارة الأسئلة"، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنهما تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أيقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية.

وقد اعتمدنا في بحثنا على استمارة الاستبيان الأولى موجهة إلى المدربين والأخرى للاعبين وكانت طريقة طرح الأسئلة بأسلوب بسيط يتسنى فهمه بسهولة ووضوح ويشمل الاستبيان على نوعين من الأسئلة:

- الأسئلة المغلقة: هي الأسئلة التي يعد دفتها الباحث إجابته مسبقا و غالبا ما تكون بـ "دائما"، "أحيانا"، "أبدا"
- الأسئلة متعددة الأجوبة: هي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة ويختار المجيب الذي يراه مناسباً.

6.3. المعالجة الإحصائية:

بعد جمع الاستمارات الخاصة بالمدربين واللاعبين نقوم بتفريغ وفرز الاستبيانات ويتم هذه العملية بحساب عدد التكرارات الأجوبة على شكل سؤال وبعدها يتم حساب النسب المئوية.

3. عرض ومناقشة النتائج:

1.4. عرض النتائج:

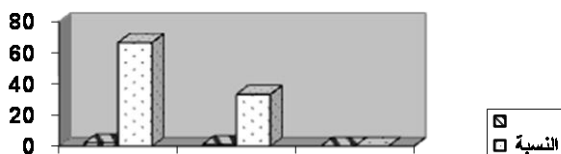
المحور الأول: أهمية الألعاب شبه الرياضية في تنمية روح المسؤولية.

السؤال الأول: هل لاحظتم تحلي اللاعبين بروح المسؤولية؟

الغرض منه: الغرض من هذا السؤال هو معرفة ما إذا كان اللاعبون يتحلون بروح المسؤولية أثناء أدائهم للألعاب شبه الرياضية.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
دائما	2	66.66 %
أحيانا	1	33.34 %
أبدا	0	0 %
المجموع	3	100 %

جدول (01): يوضح مدى رؤية المدرب نحو تحلي اللاعبين بروح المسؤولية.



الشكل رقم (01): يوضح نسبة تحلي اللاعبين بروح المسؤولية

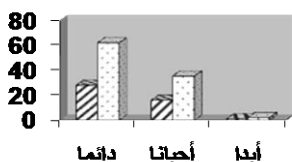
عرض وتحليل النتائج: من خلال الجدول نلاحظ أن غالبية الأجوبة كانت بدائما أي ما بنسبة 66.66 % وهذه النسبة ندل على تحلي اللاعبين بروح المسؤولية، أما الذين أجابوا بأحيانا فهي نسبة قليلة بالنسبة للأولى، حيث تقدر 33.33 %، أما النسبة التي تنفي ذلك فهي معدومة.

الاستنتاج: حسب النتائج الواردة في الجدول أعلاه والتي تكشف على أن أغلب المدربين يرون أن اللاعبين يتحلون بروح المسؤولية أثناء اللعب، وهذا ما يتضح من خلال النسبة التي تنفي ذلك.

السؤال الثاني: هل تشعر بالمسؤولية عند إدارة بعض الألعاب شبه الرياضية؟
الغرض منه: معرفة مدى تمتع اللاعبين بروح المسؤولية عند إدارة بعض الألعاب شبه الرياضة.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
دائما	28	62.22%
أحيانا	16	35.55%
أبدا	1	2.22%
المجموع	45	100%

الجدول رقم (02) : يوضح مدى تمتع اللاعبين بروح المسؤولية أثناء اللعب



الشكل رقم (02): يوضح نسبة تمتع اللاعبين بروح المسؤولية

عرض وتحليل النتائج: من خلال الإجابة يظهر لنا نسبة 62.22% يتمتعون بروح المسؤولية عند إدارة بعض الألعاب شبه الرياضية، ونسبة 35.55% يقولون في بعض الأحيان يشعرون بالمسؤولية في حين نسبة 2.22% ترى عكس ذلك.
الاستنتاج: عند تحليلنا لهذه النتائج يظهر جليا أن هناك نسبة كبيرة يشعرون بالمسؤولية عند إدارة بعض الألعاب شبه الرياضية وذلك بنسبة 62.22%.

- **المحور الثاني: أهمية الألعاب الشبه الرياضية في تنمية روح التعاون**
السؤال الأول: في رأيك هل الألعاب شبه الرياضية تسهم في خلق علاقات اجتماعية؟
الغرض منه: معرفة إذا كان استعمال الألعاب الشبه الرياضية يساهم في خلق توطيد العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
دائما	3	% 100
أحيانا	0	% 0
أبدا	0	% 0
المجموع	3	% 100

الجدول رقم (01): يوضح مدى مساهمة الألعاب شبه الرياضية في خلق علاقات اجتماعية.



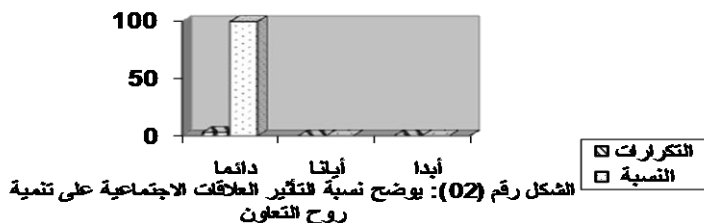
الشكل رقم (16): يوضح نسبة الألعاب شبه الرياضية في خلق علاقات اجتماعية

عرض وتحليل النتائج: من خلال الجدول المبين أعلاه أن جميع المدربين قالوا أن استخدام الألعاب شبه الرياضية في الحصص التدريبية ساهمت في خلق علاقات اجتماعية بين اللاعبين، أما نسبة 100% إلا دليل على ذلك.
الاستنتاج: عند تحليلنا لهذا الجدول يظهر جليا أن هناك إجماعا كليا من طرف المدربين على أهمية الألعاب الشبه الرياضية في الحصص التدريبية على أن هذه العلاقة تجلب من خلال ظهور تضامن بين اللاعبين وأيضا من خلال التخلص من بالأنانية وكذا تقديم المساعدة لبعضهم البعض أثناء اللعب.

السؤال الثاني: هل هذه العلاقة الاجتماعية تنمي روح التعاون داخل المجموعة؟
الغرض منه: معرفة العلاقات الاجتماعية وأثرها في تنمية روح التعاون.

الاختيارات	التكرارات	النسبة
دائما	3	% 100
أحيانا	0	% 0
أبدا	0	% 0
المجموع	3	% 100

الجدول رقم (02): يوضح العلاقات الاجتماعية وأثرها في تنمية روح التعاون



عرض وتحليل النتائج: نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن النسبة 100% من المدربين يرون أن من أثر العلاقات الاجتماعية داخل المجموعة روح التعاون. **الاستنتاج:** عند تحليلنا لهذا الجدول يظهر أن هناك إجماعا كليا من طرف المدربين أن العلاقة الاجتماعية دائما تنمي وتطور روح التعاون بين أعضاء الفريق و هذا ما أسفرت عليه نتائج الجدول وذلك بنسبة 100%.

2.4. مناقشة النتائج:

مناقشة الفرضيات في ظل النتائج :

استنتاج المحور الأول: من خلال عرض نتائج المحور الأول الذي يخدم الفرضية الأولى والتي صيغة بأن للألعاب شبه الرياضية أهمية في تنمية روح المسؤولية، الأثر على تمتع اللاعبين بالشجاعة والشعور بالثقة النفس والتمتع بهذه الصفات، وهذا ما يتضح لنا في الأسئلة المطروحة للمدربين وأسئلة اللاعبين. ومن خلال ذلك نستنتج أن ممارسة الألعاب شبه الرياضية تساعد على خلق الاندماج الاجتماعي واحترام قرارات التحكيم وكذلك الزملاء، وشعور بثقة النفس والقدرة على قيادة الفريق أو المجموعة، كما تساهم في التحكم في الانفعالات السلبية وعدم الشعور بالغضب. ومن هنا نستنتج صحة الفرضية الأولى .

استنتاج المحور الثاني: من خلال عرض النتائج للمحور الثاني الذي يخدم لنا الفرضية الثانية والتي صيغة بأن الألعاب شبه الرياضية أهمية في تنمية روح التعاون، الأثر وحدة وتماسك الفريق وتنمية العلاقات الاجتماعية داخل المجموعة ويظهر ذلك من خلال الاستبيانيين الموجهين للمدرب واللاعبين.

نستنتج أن الألعاب شبه الرياضية تجعل اللاعبين يتشوقون لممارستها تولد الإرادة والمثابرة في العمل كما ظهر لنا مساهمة اللاعبين بتجهيز الملعب قبل وبعد اللعب وذلك بدون أمر من المدرب (بمحض إرادتهم) كما يساهم في وضع خطط مع زملائهم وتبادل النصائح من أجل الوصول إلى الهدف المسطر، وهذا ما يتضح لنا صحة الفرضية الثانية.

استنتاج عام:

إن الهدف الذي نريد الوصول إليه هو معرفة ما إذا كانت لدى الألعاب الشبه الرياضية أهمية في تنمية روح التعاون وبهذا يتم ظهور تماسك الجماعة والاندماج الاجتماعي من أجل الوصول إلى تمتع بروح المسؤولية، واتضح من خلال نتائج الاستبيان أهمية ومكانة الألعاب الشبه الرياضية في الحصص التدريبية كما تبين لنا فعالية الألعاب في تحقيق جملة من الأهداف التي تسعى إليها الحصص التدريبية، وذلك انطلاقاً من التأثير على اللاعبين من جميع الجوانب: المعرفي، الحسي الحركي وخاصة المجال الاجتماعي العاطفي. واستنتجنا كذلك من عملية تحليل أهمية الألعاب الشبه الرياضية على الجانب الاجتماعي العاطفي لحصة تدريبية ودورها في تحقيق أهداف هذا المجال، من خلال ظهور عامل تحفيزي نحو التدريب والتعلم واكتساب الميل نحو ممارسة الحصص التدريبية باستخدام الألعاب الشبه الرياضية وكذلك ظهور روح الجماعة والتحلي بالروح الرياضية واحترام القانون والغير وظهور الاندماج الاجتماعي وشعور بثقة النفس والتحكم في الانفعالات وضبطها، وهذه الصفات كلها تنمي روح التعاون والاكتساب والشعور بالمسؤولية وهذا ما يثبت صحة الفرضيتين.

5. التوصيات والاقتراحات: بعد عرض نتائج البحث والخروج ببعض الاستنتاجات،

ارتأينا إعطاء بعض التوصيات التي نراها ضرورية قد تلقى أذانا صاغية نذكر منها:

❖ ضرورة إجراء دورات تكوينية وتربصات للمدربين بغرض معرفة وتحديد

أهداف مجال التدريب.

❖ ضرورة الاهتمام بالألعاب الشبه الرياضية واستخدامها بشكل كبير واختيارها حسب هدف كل حصة تدريبية.

❖ ضرورة وعي المدرب لأهداف التدريب وليس أنها حصص ترفيهية فحسب.

❖ الاهتمام بالحصص التدريبية وإعطائها المكانة التي تستحقها.

المصادر والمراجع:

المصادر والمراجع باللغة العربية:

1. أمين أنور الخولي وآخرون: "مناهج التربية البدنية المعاصرة"، دار الفكر العربي، ط1، 2000.
2. بسطويسي أحمد: "أسس ونظريات التدريب الرياضي"، دار الفكر العربي، 1999.
3. بسطويسي احمد: "أسس ونظريات الحركة"، دار الفكر العربي، ط 1، مصر، 1996.
4. حامد عبد السلام زهران: "علم النفس النمو والطفولة والمراهقة"، عالم الكتاب، جامعة عين الشمس، القاهرة، 1995.
5. حسن علاوي: "علم النفس الرياضي"، ط6، 1985.
6. حسين أحمد الشافعي وآخرون: "مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية"، منشئة المعارف، الإسكندرية.
7. ريسان عبد المجيد: "ألعاب الحركة"، دار الشروق، الأردن، ط1، 2000.
8. زكية إبراهيم كامل: "طرق التدريس في التربية البدنية"، ط 1، مكتبة الإشعاع الفنية، 2002.
9. عبد السلام الجسماني: "سيكولوجية الطفل والمراهقة"، دار العربية للعلوم، ط1، 1994.
10. عدنان درويش جلول وآخرون: "التربية البدنية والرياضة"، دار الفكر العربي، ط3، 1954.
11. فريد كامل أبو زينة وآخرون: "منهاج البحث العلمي"، الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن، 2006.
12. قاسم حسن حسين: "الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة في الألعاب والفعاليات والعلوم الرياضية"، دار الفكر للنشر، عمان، ط 1، 1998.
13. ميخائيل خليل معوض : " مشكلات المراهقة في المدن والأرياف"، دار المعارف، ط1، القاهرة، 1975.
14. يوسف قطافي: "سيكولوجيا التعلم والتعليم الصفي"، دار النشر والتوزيع، عمان، ط1، 1989.

المصادر والمراجع باللغة الأجنبية:

15. les jeux de l'enfant Apres 3ans . sa nature . sa discipline^{4eme}
Ed ; j Varin libraire philosophiques . pares,1976.
16. chachaou Brahim . Meseausi . Brahim . ben taha sid –
Ahmed : mémoire . étude comparative de deuse m'eihodes
d'entreuement sous la diractuou de –lelawi . f. jumar 1991-1992.
17. Boukris et Souveur: " L'adolescence âge des tempêtes",
Edition Hachette, France 1995.
18. GAGA et Hill, R. Thomas: " Manuel de l'éducation sport",
Ed-VIGOT, Paris, 1993.